

Distr.: Limited
22 November 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وأرمينيا، وإسبانيا، وأفغانستان، وألمانيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبيلاروس، وتركمانستان، وتركيا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، والداغستان، ورومانيا، والسويد، والصين، وطاجيكستان، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وكندا، ولكسمبرغ، ومالطة، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان: مشروع قرار

تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلام والأوضاع الطبيعية والإصلاح في طاجيكستان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠/٥١ و٣٠/٥٢ المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ و١٦٩/٥٢ طاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و١/٥٣ كاف المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و٩٦/٥٤ ألف المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

وإذ تشير أيضا إلى قرارات مجلس الأمن ١١١٣ (١٩٩٧) المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧، و١١٢٨ (١٩٩٧) المؤرخ ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، و١١٣٨ (١٩٩٧) المؤرخ

١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ و ١١٦٧ (١٩٩٨) المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٨ و ١٢٠٦ (١٩٩٨) المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ١٢٤٠ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيار/مايو ١٩٩٩ و ١٢٧٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ وبياني رئيس مجلس الأمن المؤرخين ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٠^(١) و ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠^(٢)،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٣)،

وإذ ترحب بتنفيذ الأحكام الأساسية في الاتفاق العام لإقرار السلام والمصالحة الوطنية في طاجيكستان^(٤)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن الأمم المتحدة قد قامت بدور ناجح ومهم في عملية تحقيق السلام وكان دورها أساسيا في مساعدة عمليات التفاوض والتنفيذ التي جرت تحت إشرافها، وإذ ترى ضرورة استمرار الأمم المتحدة في تقديم المساعدة إلى طاجيكستان في أثناء عملية بناء السلام اللاحقة لانتهاج الصراع، وإذ ترحب في هذا الصدد بإنشاء مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الجهود التي بذلتها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان التي ينبغي اعتبارها عملية ناجحة وحظيت بدعم فريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والقوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في مساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاق العام،

وإذ تلاحظ أنه بالرغم من اختتام عملية السلام والتقدم الكبير المحرز في الحالة الأمنية لم تتحسن الحالة الإنسانية بسبب التدهور الاقتصادي الحاد وحالة الجفاف السائدة، وأن الحاجة مستمرة للعون الإنساني على نطاق طاجيكستان،

وإذ تسلم بأن العمليات الإنسانية ستظل عاملا حاسما لتعزيز منجزات عملية السلام في طاجيكستان إلى أن يستطيع الاقتصاد توفير أوجه الدعم للشعب الطاجيكي،

(١) S/PRST/2000/9.

(٢) S/PRST/2000/17.

(٣) A/55/347.

(٤) A/52/219-S/1997/510، المرفق الأول: انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والخمسون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٧، الوثيقة S/1997/510.

وإذ تعرب عن أسفها لأنه على الرغم من أهمية ما تسهم به العمليات الإنسانية في السلام والاستقرار لم تكن استجابة الجهات المانحة للنداءين الموحدتين المشتركين بين الوكالات الصادرين في ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ كافية،

وإذ تؤكد أن التمويل الدولي للعمليات الإنسانية يتسم بأهمية خاصة لأن هذه العمليات تظل الوسيلة الرئيسية التي يلي بواسطتها مئات الألوف من الطاجيك احتياجهم الأساسية،

وإذ تلاحظ مع القلق عدم تقديم الدعم لبرامج المساعدة الغذائية والبرامج الصحية التي ترمي إلى إنقاذ حياة الناس ويجب أن تتلقى التمويل العاجل إذا أريد تجنب حدوث كارثة اجتماعية في طاجيكستان،

- ١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام وتؤيد الملاحظات والتوصيات الواردة فيه^(٣)؛
- ٢ - ترحب بتنفيذ الأحكام الأساسية في الاتفاق العام لإقرار السلام وتحقيق المصالحة الوطنية في طاجيكستان^(٤) وبنهاية الفترة الانتقالية؛
- ٣ - ترحب بالدور المستمر الذي تقوم به الأمم المتحدة في بناء السلام اللاحق لفترة الصراع في طاجيكستان، ويأمنشء مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان؛
- ٤ - تؤكد أن طاجيكستان قد دخلت مرحلة جديدة لبناء السلام بعد الصراع، وهو ما يستدعى مواصلة تقديم المساعدة الاقتصادية الدولية لها؛
- ٥ - تسلّم بأن المساعدة الإنسانية ولأجل التعمير تظل أساسية لا من أجل العيش فقط وإنما لتعزيز التنمية ومنع تجدد الصراع أيضاً؛
- ٦ - ترحب مع التقدير بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتوجيه اهتمام المجتمع الدولي إلى المشاكل الإنسانية الحادة في طاجيكستان وتعبئة المساعدة لإنعاش البلاد وتعميرها بعد انتهاء الصراع؛
- ٧ - تعرب عن تقديرها للدول وللأمم المتحدة والبنك الدولي وغير ذلك من المنظمات الحكومية الدولية وجميع المنظمات الإنسانية والوكالات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، بما فيها لجنة الصليب الأحمر الدولية، التي استجابت، ولا تزال تستجيب على نحو طيب، لاحتياجات طاجيكستان الإنسانية؛

- ٨ - تشجيع الدول الأعضاء والأطراف الأخرى المعنية على مواصلة تقديم المساعدة للتخفيف من حدة الاحتياجات العاجلة لطاجيكستان، وعلى تقديم الدعم إلى ذلك البلد من أجل إنعاش اقتصاده وتعميره؛
- ٩ - ترحب بـ **محوارة** بعزم الأمين العام على مواصلة برنامج الأمم المتحدة الإنساني في طاجيكستان بإصدار نداء موحد مشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الإنسانية لطاجيكستان، في عام ٢٠٠١، بوصفه وثيقة استراتيجية يسترشد بها في الانتقال التدريجي نحو توجه إنمائي أوضح، وتدعو الدول الأعضاء إلى تمويل البرامج التي يتضمنها النداء؛
- ١٠ - **تهيب** بالأمين العام أن يعيد في عام ٢٠٠١ تقييم جميع أنشطة المساعدة الإنسانية بهدف معالجة المسائل الإنمائية الطويلة الأجل؛
- ١١ - **تشدد** على ضرورة ضمان أمن وحرية تنقل أفراد المساعدة الإنسانية وأفراد الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وكذلك سلامة وأمن مبانيهم ومعداتهم ولوازمهم؛
- ١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل إيلاء اهتمام خاص، في الحوار مع مؤسسات الإقراض المتعددة الأطراف، للآثار الإنسانية لبرامج التكيف التي تضطلع بها في طاجيكستان؛
- ١٣ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يواصل رصد الحالة الإنسانية في طاجيكستان، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛
- ١٤ - **تقرر** أن تنظر في دورتها السادسة والخمسين في مسألة الحالة في طاجيكستان في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة".